بارزاني يتباهى بـ«الملحمة التاريخية»... وغارات التحالف مستمرة

الحرب على «داعش»: الأكراد يعززون تمركزهم في سنجار... وبيجي تسقط مجدداً

مقاتلون اكراد على الخطوط الامامية

عواصم - «وكالات»: قالت مصادر أمنية عراقية إن تنظيم الدولة الإسلامية استعاد السيطرة على مدينة بيجي شمالي العاصمة العراقية بغداد، في حين أفاد مراسلون أن قوات البشمركة بدأت تعزيز مواقعها في الجهة الشمالية من مدينة سنجار غربي محافظة نينوى (شمال).

وأضافت المصادر الأمنية بمحافظة صلاح الدين (وسط) أن تنظيم الدولة تمكن من السيطرة على كامل مدينة بيجي التي تقع شمال المحافظة بعد اشتباكات عنيفة استمرت عدة ساعات الليلة الماضية، وانتهت بانسحاب القوات الأمنية العراقية المدعومة بسرايا ما يسمى الحشد الشعبي.

جدير بالذكر أن تنظيم الدولة سيطر على مدينة بيجي أواسط يونيو الماضي، قبل أن تستعيدها القوات العراقية أواسط نوفمبر الماضي، غير أن سيطرة القوات الحكومية لم تستمر طويلا على المدينة الإستراتيجية التي تربط بين مدينة تكريت والموصل اللتين تخضعان لسيطرة تنظيم الدولة.

وبيّنت المصادر ذاتها أن مقاتلي التنظيم شنوا هجوما كبيرا ومن محورين، بعد منتصف ليلة أمس الاول، نجم عنه وقوع اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعات الفجر الأولى الاحد، لتنتهي بانسحاب القوات الأمنية من وسط المدينة إلى خارجها.

وقالت أيضا إن قسما من القوات الأمنية انسحب إلى شمال المدينة وتمركز في مصفاة المدينة -التي تعد أكبر مصفاة للنفط في العراق- بينما انسحب الجزء الآخر من هذه القوات إلى منطقة المزرعة التي تقع على مسافة كيلومترين جنوب بيجي.

وبيّنت المصادر الأمنية أن مقاتلي تنظيم الدولة تمكنوا من السيطرة على منطقة الفتحة التي لا تبعد عن المصفى سوى ثلاثة كيلومترات. وكان مقاتلو تنظيم الدولة قد تمكنوا قبل نحو أسبوعين من الدخول إلى المدينة والسيطرة على الجزء الغربي منها.

على صعيد موازٍ، أفاد مراسلون أن قوات البشمركة بدأت تعزيز مواقعها بالجهة الشمالية من مدينة سنجار غربي محافظة نينوى، بعد أن فشلت في دخولها بسبب المقاومة العنيفة من مقاتلي تنظيم الدولة.

وأضاف المراسلون أن هذه القوات بدأت صباح الامس في حفر خنادق وإعداد سواتر في المناطق التي سيطرت عليها خلال اليومين الماضيين حول المدينة.

في هذه الأثناء، تواصل طائرات التحالف الدولي قصفها مواقع تنظيم الدولة بمدينة سنجار وأطرافها، بينما تشير مواقع مقربة من التنظيم إلى أن مقاتليه المتحصنين داخل المدينة مازالوا يفرضون سيطرتهم عليها بالكامل.

من جانبه اعتبر رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني الاحد خلال زيارته جبل سنجار في شمال العراق، ان قوات البشمركة حققت «ملحمة تاريخية» بفك حصار تنظيم «الدولة الاسلامية» لهذا الجبل القريب من الحدود السورية.

وقال بارزاني للصحافيين «البشمركة حققوا ملحمة تاريخية خلال هذين اليومين حيث لم تكن بتوقعاتنا ان نحقق كل هذه الانتصارات».

واضاف «خلال 48 ساعة فتحت قطعات البشمركة طريقين رئيسين الى جبل سنجار»، كما تمكنت من «تحرير جزء كبير من مدينة سنجار».

واكد ان العملية «ستتوقف عند هذا الحد لاعادة النظر في خطتنا لانه لم يمكن في توقعاتنا تحقيق كل هذه الانتصارات في هذه الفترة القصيرة».

واشار مجلس الامن القومي الكردي الى ان العملية كانت «الاكبر والاكثر نجاحا» ضد تنظيم «الدولة الاسلامية»، منذ الهجوم الكاسح الذي شنه في العراق في يونيو، وادى الى سيطرته على مناطق واسعة من البلاد، ابرزها الموصل، كبرى مدن شمال البلاد.

واعرب بارزاني عن استعداد البشمركة للمشاركة في استعادة الموصل، الواقعة الى الشرق من سنجار، قائلا «سوف نشارك اذا طلبت منا الحكومة العراقية، واكيد ستكون لنا شروطنا».

وكان رئيس اقليم كردستان اعرب خلال مقابلة مع قناة «العربية» الفضائية هذا الاسبوع، ان استعادة الموصل يجب ان تكون تحت اشراف حكومة بغداد وبمشاركة قواتها الامنية، وان البشمركة مستعدة للمساهمة في ذلك.

وحذر من ان قيام البشمركة بمفردها بمحاولة طرد تنظيم «الدولة الاسلامية» من الموصل قد يؤدي الى «حرب عربية كردية (...) وهذا ما لا يمكن ان اقبل به».

ويمكن لاعادة السيطرة على سنجار التضييق على طرق امداد التنظيم المتطرف بين الموصل ومناطق سيطرته في سوريا.

واكد بارزاني في تصريحاته امس «لن نترك شبرا من ارض كردستان لداعش»، واي مكان يتواجد فيه داعش سنضربه».

ويخوض مقاتلون سوريون اكراد منذ منتصف سبتمبر، معارك ضارية ضد التنظيم الذي يحاول السيطرة على مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) في شمال سوريا. وانضم قرابة 150 عنصر من البشمركة مطلع نوفمبر الى هؤلاء في عملية الدفاع عن المدينة.

لاريجاني يزور دمشق ويلتقي أركان النظام قبل مغادرته إلى بيروت

إيران تؤكد مساندتها لسوريا ... وتعلن دعمها لأي حل سلمي لازمتها الراهنة

علي لاريجاني و محمد جهاد اللحام

دمشق - «وكالات»: اعرب رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني الاحد عن امله بان تؤدي التحركات التي تجري في المنطقة الى حل الازمة في سوريا وذلك لدى وصوله الى دمشق للقاء مسؤولين.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان لاريجاني الذي يقوم وصل مطار دمشق صباح الامس «اعرب عن تمنياته بان تؤدي التحركات التي تجري في المنطقة الى نهاية الازمة في سورية».

ونقلت الوكالة عن لاريجاني «ان حل الازمة في سورية سياسي وقائم على أسس ديمقراطية ووفق ارادة الشعب السوري» مشيرا الى «ضرورة ان يتوحد السوريون ويتخذوا قرارا من أجل مستقبل بلدهم».

كما اشار المسؤول الايراني «الى ان زيارته الى سورية تهدف الى تقديم الدعم للحكومة السورية والشعب السوري وبحث الاوضاع الراهنة عن قرب والتشاور مع المسؤولين فيما يتعلق بحل القضايا السياسية العالقة» بحسب الوكالة.

ونقلت صحيفة الوطن المقربة من السلطات عن مصادر دبلوماسية ان لاريجاني الذي يزور سوريا في اطار جولة تشمل بغداد وبيروت «سيعقد جلسة محادثات مع الرئيس بشار الأسد» قبل ان يلتقي رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام ورئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي.

وفيما يتعلق بالمبادرة الروسية لحل الأزمة قال لاريجاني إن «موسكو تسعى من اجل حوار جاد يشارك فيه ممثلو الدولة والمعارضون السياسيون وبالطبع اطلعت طهران على هذه الجهود». وكانت روسيا قد طرحت مبادرة لحل الأزمة تتضمن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه وتشكيل حكومة جديدة بها شخصيات معارضة.

وايران هي ابرز البلدان التي تدعم سوريا في المنطقة وتقدم لها مساعدة سياسية واقتصادية وعسكرية. وتتهم ايران الدول الغربية والسعودية وقطر وتركيا بانها تدعم المسلحين المعارضين وتشجع بذلك المجموعات الجهادية لتنظيم الدولة الاسلامية وجبهة النصرة.

بعد تفجير منزلين لزعيمين قبليين

اليمن: مقتل أربعة حوثيين خلال اشتباكات في أرحب

حوثيون يواروون جثامين قتلاهم في ارحب

صنعاء - «وكالات»: أفاد مصدر محلي يمني الأحد بأن أربعة من مسلحي جماعة الحوثي قتلوا خلال اشتباكات مع رجال القبائل في مديرية أرحب شمال العاصمة صنعاء.

وذكر المصدر أن الاشتباكات اندلعت إثر تفجير عناصر من جماعة الحوثي منزلين لزعيمين قبليين في قرية درب عبيد أرحب.

وأوضح المصدر أن الحوثيين أرسلوا تعزيزات إلى المنطقة مما اضطر القبائل إلى الانسحاب من القرية.

وكانت قبائل من أرحب اتهمت الأربعاء الحوثيين بمحاولة اغتيال الشيخ القبلي محمد مبخوت نوفل مما أدى إلى إصابته مع نجله وثلاثة من مرافقيه وإصابة مثلهم من الحوثيين في إحدى نقاطهم المستحدثة قرب معسكر جبل الصمع الذي كان تابعًا لقوات الحرس الجمهوري سابقاً.

ويوم الجمعة الماضي، أعلن مصدر عسكري عن مقتل ثلاثة جنود يمنيين وجرح خمسة آخرين في تفجير لتنظيم القاعدة هو الثاني من نوعه خلال ثلاثة أيام في محافظة حضرموت جنوبي شرقي البلاد. وقال المصدر نفسه إنه تم تفجير عبوة ناسفة وضعت في وسط سيئون -ثاني مدن حضرموت- عن بعد عند مرور آلية للجيش «ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وجرح خمسة آخرين». واتهم تنظيم القاعدة بالوقوف وراء الهجوم.

وكان أربعة مسلحين حوثيين على الأقل قتلوا الأسبوع الماضي في هجوم شنه مسلحون من القبائل وتنظيم القاعدة في رداع وسط اليمن، في حين أعلن قيادي حوثي سيطرة جماعته على مديرية أرحب بالكامل شمال صنعاء.

السودان: الانتخابات العامة 2 أبريل

الخرطوم - «وكالات»: قال رئيس المفوضية القومية للانتخابات في السودان يوم السبت إن الانتخابات العامة المقررة في الثاني من ابريل ستجرى في الثالث عشر من الشهر ذاته في خطوة تهدف إلى تفادي مشكلة قانونية بشأن تعديل دستوري. واقترح الرئيس عمر حسن البشير في الثالث من نوفمبر اجراء تعديل دستوري يتيح تعيين حكام الولايات بدلا من انتخابهم لكن التعديل لا يصبح ساريا من الناحية القانونية إلا بعد 60 يوما من ذلك التاريخ.

ويتيح تأجيل الانتخابات الغاء مناصب حكام الولايات من الانتخابات المقبلة قبل بدء فترة الترشح الجديدة في 11 يناير كانون الثاني.

ولم يشر رئيس المفوضية القومية للانتخابات مختار الاصم إلى المسألة الدستورية في التصريحات التي ادلى بها لرويترز لكنه قال إن التأجيل جاء لأسباب مهمة للغاية سيتم الاعلان عنها لاحقا.

وكان حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان اختار الشهر الماضي البشير مرشحا له في الانتخابات الرئاسية مما يصبح من المؤكد تقريبا انه سيمدد حكمه بعد أن امضى في السلطة 25 عاما.

تواصل تحقيقاتها بهدف تقديم معاونيه للمحاكمة

أستراليا تجدد إدانتها للمقرحي في «لوكربي»

عبدالباسط المقرحي

عواصم - «وكالات»: اكد كبير المدعين في اسكتلندا السبت من جديد ادانة الليبي عبد الباسط المقرحي في الاعتداء على طائرة بانام اميركية فوق لوكربي الذي سافر عن سقوط 270 قتيلا قبل 26 عاما.

وقال فرانك مولولاند انه لم يشكك اي محققين او مدعين في الدليل الذي استخدم لادانة المقرحي على الرغم من وجود عريضة يدعمها سياسيون وعائلات ضحايا تشكك في تورطه في التفجير.

واضاف مولولاند للبي بي سي «خلال 26 عاما من هذا التحقيق الطويل لم يشكك اي محقق عدلي او مدع في الدليل في هذه القضية». وتابع «نبقى ملتزمين هذا التحقيق ونعتمد على الدليل لا على التكهنات والفرضيات».

واكد ان «مدعينا ومسؤولي الشرطة سيواصلون مع الحكومة البريطانية وزملائهم الاميركيين هذا التحقيق بهدف وحيد هو محاكمة الذين عملوا الى جانب المقرحي».

وفي 21 ديسمبر 1998، انفجرت طائرة بوينغ 747 تابعة لشركة بان اميركان كانت متوجهة من لندن الى نيويورك فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا بعد 38 دقيقة من اقلاعها، ما اسفر عن مقتل جميع ركابها ال259 ومعظمهم

وزارة الداخلية أعلنت أمس إعدام 11 مداناً بالقتل

بعد تجميد استمر لثمانية أعوام: الأردن يستأنف تنفيذ أحكام الإعدام

زياد الزعبي

عمان - «وكالات»: بعد ثمانية اعوام على تعليق العمل بعقوبة الاعدام نفذت السلطات الاردنية فجر الاحد احكام اعدام بحق 11 مدانا بجرائم قتل في خطوة رأى المحللون انها تأتي في اطار محاولة الدولة فرض سيادة القانون بعد ارتفاع معدلات الجريمة، رغم اعتراضات منظمات حقوق الانسان.

واعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الاردنية زياد الزعبي انه "تم فجر هذا اليوم الاحد تنفيذ حكم الاعدام بحق احد عشر مجرما".

واضاف في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان احكام الاعدام التي "صدرت من قبل محكمة الجنايات الكبرى بحقهم عن جرائم قتل ارتكبوها" نفذت "بعد ان اصبح الحكم قطعيا بمصادقة محكمة التمييز على جميع هذه القرارات، واستيفاء الاجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات الجزائية".

واوضح الزعبي انه "تم تنفيذ الاحكام في مركز اصلاح وتاهيل سواقة (70 كلم جنوب عمان) بحضور نائب عام عمان ونائب عام الجنايات الكبرى ومساعديهم، ومن نص على حضورهم قانون اصول المحاكمات الجزائية".

ويقول عريب الرنتاوي مدير مركز القدس للدراسات السياسية لوكالة فرانس برس "يبدو ان الدولة حسمت امرها باتجاه استئناف تنفيذ هذه الاحكام رهانا على ما يمكن ان يفضي اليه ذلك من ردع لمقترفي الجرائم ومن نجاح في استعادة هيبة الدولة وفرض سيادة القانون".

واضاف ان "الدولة تواجه تحديا كبيرا في فرض سيادة القانون واسترداد هيبة المؤسسات حيث لوحظ في الاونة الاخيرة الكثير من حالات الفلتان ومظاهر العنف والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة وارتفاع منسوب الجريمة بما فيها جرائم القتل العمد".

واوضح ان "هذا الامر سيثير بلا شك اعتراضات من داخل المجتمع الاردني وردات فعل من منظمات دولية لكن في ظني ان الدولة فاضلت في ميزان الربح والخسارة بين الفوائد المترتبة على تنفيذ هذه الاحكام والخسائر والتحديات التي قد تترتب على تنفيذها فاختارت الخيار الاول".

واكد الرنتاوي "انا شخصيا ضد تنفيذ عقوبة الاعدام ومع الغائها من التشريع وليس فقط وقف العمل بها لانني اعتقد ان هناك وسائل واساليب عديدة لفرض هيبة الدولة وسيادة القانون دونما حاجة الى اللجوء الى عقوبة الاعدام".

ومن جهته، يتفق محمد ابو رمان الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الى ما ذهب اليه الرنتاوي.

وقال ابو رمان لوكالة فرانس برس ان "السبب الرئيسي وراء استئناف تنفيذ احكام الاعدام هو ازدياد معدلات الجريمة".

واوضح ان "هناك تيارا متنامياً داخل اوساط القرار السياسي والاوساط الشعبية يفسر بان انتشار الجرائم والاستهتار بالسلم الاهلي والمجتمعي وازدياد حالات التنمر والتمرد على الدولة سببه عدم تنفيذ احكام الاعدام".

وبحسب ابو رمان فان "هذا التيار استطاع في نهاية المطاف ان يفرض هذا الرأي على اجندة الدولة".

واكد مصدر من اللجنة التي اشرفت على تنفيذ احكام الاعدام لوكالة فرانس برس ان "تنفيذ عمليات الاعدام تمت شنقا وبدأت في الساعة 04.00 (02.00